واحدة وهو سبب المد الطويل فيسمى ذلك المد
متصلاً واجباً مثاله اولئك وقروء وجيء فاذا جاء المد
بلا سبب بعده كآدم وآمن واولى وايمان فليس لجميع
القراء فيه الا القصر وهو المد الأصلي الانافع بروايه من
طرف الازرق فله ثلاثة اوجهٍ ويسمى هذا المد بدلياً وطبيعياً
واشباعياً لتقدم الهمزة على حرف المد في الأمثلة الأربعة
المذكورة فان لم تتقدم الهمزة على حرف المد يسمى اصلياً وذاتياً
كضربوا في الأرض واذا كان اي وجد حرف في كلمة والهمزة
في كلمة اخرى فيسمى ذلك المد منفصلاً وجائزاً مثاله بما انزل
امنوا اذا في اذا نهم وقر واختلفوا فيه فمنهم من يمد ومنهم
من لا يمد واما عاصم فله المد في القسمين من طريق الشاطبي
بمقدار اربع الفات او ثلاثة عند البعض والقسم الثاني
الساكن اللازم قد يكون ساكناً ابداً كقوله تعالى ص والقرآن
ن والقلم يس والقرآن وقد يكون مدغماً وهو ينقسم
بانضمامه الى المخفف الى اربعة اقسام كلمي وحرفي وكل
منهما

منهما اي الكلمي والحرفي اما مثقل اي مشدد او مخفف
مثال الكلمي المثقل نحو دابه اصلها دابيه بيائين فادغمت
الأولى في الثانية وضار دابه وكذلك صاخة ومثلها ولا
الضالين اصلها بلاميين اذغمت الأولى في الثانيه ومثال
الكلمي المخفف قوله تعالى آلآن وقد كنتم اصلها آالان
بهمزتين الأولى للأستفهام والثانية من بنية الكلم والعرب
تكره اجتماع همزتين فقلبت الثانيه الفاً ومثلها قوله تعالى
آلآن وقد عصيت قبل وهذان الموضعان في يونس انتقال
بذلك الى ان ليس في غير هذين الموضعين مد لعدم
المقتضى لذلك ومثال الحرفي المثقل والمخفف قوله
تعالى آلم فالمد على اللام مثقل وعلى الميم مخفف ثم اعلم
ان جميع القراء اتفقت على القسم مدا تاما بمقدار ثلاثة
الفات على المذهب المختار من اهل الأداء واما المد العارض
فهو ان يكون متحركاً في الأصل ثم عرض له السكون للوقف
نحو يؤمنون ونستعين وحساب وغفور ورحيم وواب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)